متن تحفة الأطفال

تأليف سليمان الجمزوري

	المقدمة	
(1)	يَقُـولُ رَاجِـي رَحمةِ الْغَـفُـورِ	دَوْمَـاً سُلَـيْمَانُ هُـوَ الْجَـمْزُورِى
(2)	الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَـلِّـياً عَلـى	مُـحَـمَّـدٍ وآلِـهِ وَمَـنْ تَـلاَ
(3)	وَبَعْـدُ هـذَا الـنَّـظْـمُ لِلْـمُرِيـدِ	فـي الـنُّـونِ والتَّـنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(4)	سَـمَّيتُـهُ بِتُحفَـة الأَطْفَالِ	عَـنْ شَيْـخِنَا الْمِيـهِيِّ ذِي الْكَمالِ
(5)	أَرْجُـو بِـه أَنْ يَنْفَعَ الطُّـلاَّبَـا	وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّـوَابـا
	النون الساكنة والتنوين	
(6)	لِلـنُّـونِ إنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ	أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْـيِيـنِـي
(7)	فَـالأَوَّلُ الإظْـهَارُ قَبْـلَ أَحْرُفِ	لِلْحَـلْـقِ سِـتٍ رُتِّبَتْ فَلْـتَـعْرِفِ
(8)	هَمْزٌ فَـهَـاءٌ ثُمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ	مُـهْمَلَـتَانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ
(9)	والـثَّـانـي إدْغَـامٌ بِستَّـةٍ أَتَـتْ	فِـي يَـرْمَـلُـونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَـتَتْ
(10)	لَكِنَّهَا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُدْغَـمَا	فِـيهِ بِـغُـنَّـةٍ بِيَـنْـمُو عُلِـمَـا
(11)	إلاَّ إذَا كَـانَـا بِـكِـلْمَـةٍ فَـلاَ	تُـدْغِـمْ كَدُنْـيَا ثُمَّ صِـنْوَانٍ تَـلاَ
(12)	وَالثَّـانـي إدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُـنَّـةْ	فـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ
(13)	وَّالثَـالـثُ الإقْـلاَبُ عِـنْـدَ الْبَـاءِ	مِيـماً بِغُـنَّـةٍ مَـعَ الإخْـفَـاءِ
(14)	وَالرَّابِـعُ الإخْـفَاءُ عِـنْـدَ الْفاضِـلِ	مِـنَ الْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ
(15)	فـي خَمْسَـةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا	فِـي كِلْمِ هذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُـهَا
(16)	صِفْ ذَا ثَـنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سمَا	دُمْ طَيِّبـاً زِدْ فِي تُـقَـىً ضَعْ ظَالِـمَا
	الميم والنون المشددتين	
(17)	وَغُـنَّ مِيـماً ثُـمَّ نُونـاً شُـدِّدَا	وَسَـمِّ كُـلاً حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

الميم الساكنة		
(18)	وَالِميمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الْهِجَا	لاَ أَلـفٍ لَيِّـنَةٍ لِـذِى الْحِجَا
(19)	أَحْكَامُـهَا ثَـلاَثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ	إِخْفَاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْـهَـارٌ فَقَـطْ
(20)	فَـالأَوَّلُ الإِخْـفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ	وَسَمِّـهِ الشَّفْـوِىَّ لِلْـقُـرَّاءِ
(21)	وَالثَّـانـى إِدْغَـامٌ بِمِثْلِـهَا أَتَـى	وَسَمِّ إدغـاماً صَـغِيراً يَا فَتَى
(22)	وَالثَّالِـثُ الإِظْـهَارُ فِـى الْبَقِيَّـةْ	مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّـهَا شَفْوِيَّـهْ
(23)	وَاحْـذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفي	لِقُـرْبِـهَا وَلاتحادِ فَاعْـرِفِ
لام آل ولام الفعل		
(24)	لِلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَبْلَ الأَحْـرُفِ	أُولاَهُـمَا إِظْـهَـارُهَا فَلْتَـعْرِفِ
(25)	قَبْلَ ارْبَـعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ	مِنَ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ
(26)	ثَانِيـهِمَا إِدْغَـامُـهَا فـى أَرْبَـعٍ	وَعَشْـرَةٍ أَيْـضاً وَرَمْـزَهَا فَـعِ
(27)	طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمَاً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم	دَعْ سُـوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِيـفَاً لِلْكَـرَم
(28)	وَاللاَّمَ الأُولَـى سَمِّـهَا قَمْرِيَّـهْ	وَالـلاَّمَ الأُخْـرى سَمِّـهَا شَمْسِيَّهْ
(29)	وأظْـهِـرَنَّ لاَمَ فِـعْـلٍ مُطْلَـقاً	فـى نَحْـوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْـنَا وَالْتَقَـى
المثلين والمتقاربين والمتجانسين		
(30)	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَقْ	حَـرْفَانِ فَالْمِثْـلاَنِ فِيهِـمَا أَحَـقْ
(31)	وَإِنْ يَكُونَا مَخْـرَجـا ًتَـقَارَبَـا	وَفـي الصِّـفَاتِ اخْتَـلَفَا يُلَقَّـبَا
(32)	مُـتَـقَارِبَـيْنِ أَوْ يَكُـونَـا اتَّفَـقَا	فِـي مَـخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
(33)	بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَكَـنْ	أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَمِّـيَنْ
(34)	أَوْ حُـرِّكَ الحَـرْفَـانِ فـى كُلٍّ فَقُـلْ	كُـلٌّ كَبِـيرُ وافْهَمَـنْـهُ بِالْمُـثُلْ
أقسام المد		
(35)	وَالمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَ فَـرْعِـيٌّ لَـهُ	وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيـعِيّاً وَهُـو
(36)	مَـالاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلـى سَبَبْ	وَلابِـدُونِهِ الحُـرُوفُ تُجْـتَـلَـبْ

(37)	بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِـيعِىَّ يَكُونْ
(38)	وَالآخَرُ الْفَرْعِـىُّ مَوْقُوفٌ عَلي	سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَـلاً
(39)	حُـرُوفُـهُ ثَــلاَثَـةٌ فَعِيـهَا	مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْىَ فى نُوحِيـهَا
(40)	وَالكَسْرُ قَبْـلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـمْ	شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْلَ أَلفٍ يُلْتَــزَمْ
(41)	وَاللِّينُ مِنْـهَا الْيَا وَوَاوٌ سَـكَنَا	إنِ انْفِـتَاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْـلِنَا

أحكام المد

(42)	لِلْمَـدِّ أَحْـكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـدُومْ	وَهْـيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّـزُومْ
(43)	فَـوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ	فِـي كِلْمَــةٍ وَذَا بِمُتَّصْــلٍ يُعَدْ
(44)	وَجَـائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـل	كُـلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَذَا المُـنْفَصِـلْ
(45)	وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ	وَقْـفاً كَتَعْـلَـمُـونَ نَسْـتَعِـينُ
(46)	أَوْ قُـدِّمَ الْهَـمْـزُ عَـلَـي المَـدِّ وَذَا	بَـدَلْ كَـآمَـنُوا وَإِيـماناً خُـذَا
(47)	وَلاَزِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّــــلاَ	وَصْلاً وَوَقْـفاً بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلاَ

أقسام المد اللازم

(48)	أَقْسَـامُ لاَزِمٍ لَـدَيهم أَرْبَـعَـةْ	وَتِـلْكَ كِـلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ
(49)	كِـلاَهُـمَا مُـخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّـلُ	فَـهَـــذِهِ أَرْبَـعَـةٌ تُـفَصَّــلُ
(50)	فَـإِنْ بِـكِلْمَـةٍ سُكُونٌ اجْـتَمَـعْ	مَـعْ حَرْفِ مَـدٍّ فَـهْوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ
(51)	أَوْ فِـي ثُـلاَثِـيِّ الحُرُوفِ وُجِـدَا	وَالمَـدُّ وَسْـطُهُ فَحَـرْفِـيٌّ بَـدَا
(52)	كِـلاَهُـمَا مُثَــقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا	مَخَـفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَـمَا
(53)	وَالـلاَّزِمُ الْحَـرفِـيُّ أَوَّلَ السُّــوَرْ	وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انحَصَــرْ
(54)	يَـجْمَـعُـهَا حُـرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ	وَعَيْنُ ذُو وَجْـهَـيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
(55)	وَمَا سِوَي الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِـفْ	فَـمُـدُّه مَـدّاً طَـبِيـعِـيًّا أُلِـفْ
(56)	وَذَاكَ أَيْضـاً فِـي فَـوَاتِحِ السُّـوَرْ	فِـي لَفْظِ حَـيٍّ طَـاهِـرٍ قَـدِ انْحَصَـرْ
(57)	وَيَجْمَـعُ الْفَـوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ	صِـلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْك ذَا اشْـتَهَرْ

الخاتمة		
(58)	وَتَــمَّ ذَا النَّـظْمُ بِحَـمْدِ اللَّـــهِ	عَلَـى تَمَامِـهِ بِـلاَ تَـنَاهِـى
(59)	أَبْـيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـداَ لِـذِى النُّـهَى	تَارِيخُهُ بُشْـرَى لِمَـنْ يُـتْقِنُـهَا
(60)	ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّــلاَمُ أَبَـــداَ	عِلـى خِـتَامِ الأَنْبِـيَاءِ أَحْـمَدَا
(61)	وَالآلِ وَالصَّــحْبِ وَكُـلِّ تَـابِـعِ	وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَــامِـعِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات